في العامل ظاهرا الا في مسئلة الكحل ٥٥ ٥ ٥٥

النوع السابع من الاسما التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم واكبر وله ثلث حالات حالة يكون فيها الاشتراك في الافراد والتذكير وذلك في صورتين احدهما ان يكون بعده من جارة للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ليوسف واخوه احب الى ابينا منا قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله فافرد في الاول مع الاثنين وفي الثاني الاية الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الافضليات او الفضلى وحالة يكون فيها جائز الوجهان المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت افضلا القوم وكذا في الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن لم يعمل احرص بالياء قال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ولم يقل اكبر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه

بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا مطلقا اليه لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل منصوب بفعل محذوف ويدل عليه اعلم اي يعلم من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع به مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فتخفض افضل بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة واكثرهم يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدئ موخر وفاعل افضل ضمير مستتر يعود عليه ولا يرفع افضل الاسم الظاهر الا في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر ما رايت امرا احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان ٥٥ وكذلك لو كان مكان النفي استفهام كقولك هل رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وكذا نحو لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك ٥ باب التوابع يتبع ما قبله في اعرابه خمسة التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدها خمسة الزجاجي وغيره اربعة ادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف

Copyright © King Saud University